

الوحى حقيقته ووظيفته ٦١ فريد الانصاري

فريد الانصاري

ايها الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها نحن اولاء ولله الحمد نتوج هذا الملتقى في هذه المحاضرة الكريمة التي سيلقيها على مسامعنا صاحب فكرة هذا الملتقى الدكتور فريد الانصاري شفاه الله تبارك وتعالى - 00:00:00

الدكتور فريد الانصاري اذا اردت تعريفه فإنكم ستقولون نحن اعرف به منك والا سيكون قوله مثل قول الشاعر في تشبيه المقلوب احن لهم ودونهم ثلاثة ثلثة ثلثون لأن فسيحها صدر الحليم ولهذا ساعطيه الكلمة واقول اننا في السنة الماضية - 00:00:27

كنا اقمنا هذا الملتقى بدون حضوره ولا شك ان الحضور في ذلك الوقت استشعر مكانته فرفع اكف الضراعة الى علي القدير ان يشفيه وقد حق الله تبارك وتعالى هذا الطلب فنطلب الله تبارك وتعالى ونحن في هذا - 00:00:53

الملتقى ان يشفيه شفاء لا يغادر سقما. فليفضل جزاه الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه نستغفره وننعوا بالله من شرور وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:01:12

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا لا شريك اشهد ان محمدا عبده ورسوله نبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:01:41

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة كل بدعة ضلاله ضلاله في النار نسأل للمسلمين اجمعين في حقيقة الامر ايها الاحبة الكرام ما تلي - 00:02:04

من کلام الله جل وعلا كان كافيا كل الكلام الذي سحاوله بحول الله جل جلاله انما هو يدور حول ما قرئ قبل وحول طبيعة هذا المقروء القرآن الوحي ولذلك - 00:02:26

عبرت بعبارة الوحي اخوانی هذه الكلمة قرأتم الوحي طبيعته او حقيقته ووظيفته وكان يمكن ان اقول القرآن وكل ذلك سواء لكن التعبير بالوحى عندي مقصود. لانه المفتاح لللفظ الوحي هو اللفظ المفتاح - 00:02:54

لادراك معنى القرآن ادرك من القرآن ليس من حيث التفسير لا قبل ذلك من حيث طبيعة هذا المسمى القرآن ما معنى القرآن ما معنى كتاب الله جل جلاله فكلمة الوحل - 00:03:25

هي المصطلح المفتاح بهذا المعنى العظيم الذي عليه قامت هذه الامة وبه ما زالت قائمة وبه تتجدد في كل حين بإذن الله اقرأوا اية من كتاب الله جل وعلا لها دالة - 00:03:48

في هذا السياق او على الاقل تشير هذه الحقيقة في انفسنا وذلك قول الله جل وعلا على لسان رسوله محمد عليه الصلاة والسلام بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما امرت ان اعبد رب هذه - 00:04:11

البلدة الذي حرمتها وله كل شيء وامررت ان اكون من المسلمين وأنا اتل القرآن فمن اهتدى وانما يهتدى لنفسه ومن ضل وقل انما انا من المندرين هذه الآية بما فيها من ادوات الحصر - 00:04:32

انما انما مرتين تدل على مفهوم عظيم جدا مرتبط بطبيعة هذا القرآن ومرتبط بوظيفة هذا القرآن الوحي وحال ايضا على مدى البعد الذين نعانيه نحن كمسلمين عن حقيقة القرآن الكريم - 00:05:01

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء يعني لا وظيفة لا وظيفة لي القول لرسول الله عليه الصلاة والسلام بالمعنى محكي عنه يحكى رب العزة - 00:05:31

حاله انما انما كما تعلمون حصر اي لا وظيفة لي ولا مهمة لي الا ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها اي مكة وله كل شيء اي بما هو

الخالقية وله كل شيء وامررت ان اكون من المسلمين ان اسلم وجهي لله الذي خلقني يعني الخضوع التام وكل هذا كما تعلمون معنى او معان معلومة لنا يعني بشكل توحيد الله عز وجل - 00:06:08

عبادته الدخول في زمرة المسلمين والذوبان في بيئة الاسلام والانسجام عن بيئة الاسلامية هذا واضح ان الشيء الغريب قوله بعد وان اتلوا القرآن هذه وظيفته الدعوية وظيفته التجددية قائمة فقط - 00:06:35

على تلاوة القرآن لان قوله انما امررت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء هذا من حقوق الرب على نفسه دخوله في زمرة المسلمين ايضا تابع له - 00:07:05

فهذا سلوك لازم كما يقول النحات غير متعدد يعني هو في ذاته عابد لله ثم هو في ذاته مسلم لله لكن تلاوة القرآن فعل متعدد الى الآخرين وان اتلوا القرآن الدال عليه ما جاء بعده - 00:07:23

وذلك قلوا فمن اهتدى بتلاوة القرآن لنفسه فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين النزارة كل النظارة تلاوة القرآن

ولذلك نضع دعوة ونستدل عليها بعد بحول الله بما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة - 00:07:46

تلاوة القرآن الكريم. وتلاوة القرآن فقط بادرة بإذن الله على فعل كل شيء قادرة على تأثير او على التأثير في جميع الحياة العمرانية سياسة اقتصادا واجتماعا ما شئت ما شئت - 00:08:19

من مكونات العمران البشري القرآن فاعلة في كل شيء قائل هاود كتاب الله يتلى بيننا صباح مساء وكل منا يتلو على قدر طاقته ما يسر الله لهم من القرآن وكثير - 00:08:47

كثير يشتكي انه لا يجد لذلك اثرا في قلبي ولا يجد لذلك اثرا في الواقع اصلاحا وتصحيحا وتقويمها المشكلة الاساس هي هنا كيف ننتلو القرى كيف نقرأ القرآن او بأي اعتبار - 00:09:12

كنت في بداية الكلام الكلمة المفتاح هي الوحي رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يتلقى القرآن وحبا واصحابه ايضا كانوا يتلقونه بل كانوا يتلونه وحبا. وسأبين هذا وما ينطق عن الهوى - 00:09:38

ان هو الا وحي قل انما انذركم الوحي الوحي هنا اسم وليس مصدرا لأوحى او واحدة لأن نقول واحدة يحيى وحبا واوحى ايضا كلها بمعنى وحي يحيى وحبا او اوحى - 00:10:04

يوحي ايحاء ووحدا - 00:10:36